الكفايات اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية اللازمة لرعاية الموهوبين

أ.م.د. سندس عبدالله جدوع ذرب العنبكي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ
alanbakidrsundus@gmail.com

الملخص:

الاهتمام بإعداد قادة المجتمع من الأوليات التي يجب التركيز عليها في المجال التربوي، والموهوبون هم الشريحة المهمة التي يجب الاهتمام بها، وتوفير الوسائل والمستلزمات الضرورية كافة لهم، لتطوير مهارات هذه الشريحة.مما لا شك فيه أنَّ مدرس الطالب الموهوب يجب أنْ يمتلك كفايات وخبرات معرفية وأدائية مع مهامه في بناء شخصية الطالب الموهوب، وتنمية موهبته واستعداداته وميوله، والاهتمام بها وفق برامج منهجية لهذا الغرض، لذا فمعلم المواد الاجتماعية يجب أنْ يتمتع بكفايات تدريسية لازمة ليقوم بمهامه في تدريس الطلبة الموهوبين.لذا ارتأت الباحثة دراسة الكفايات اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية اللازمة للموهوبين، لأنَّ الكفاية هي القدرة على أداء العمل بفعالية. وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمتطلبات التربوية اللازمة لتدريس الموهوبين وعرضتها على المحكمين، وتم إقرارها بعد تعديل بعض الفقرات، وقامت بتطبيقها ومعالجتها إحصائياً، وتحليل النتائج، وتوصلت إلى عدة توصيات، وإذا تم تطبيقها من شأنها النهوض بالواقع التربوي لفئة الموهوبين. وقد افترضت إجراء دراسات ميدانية من شأنها إعداد برامج خاصة لتنمية مهارات الموهوبين وتطويرها.

Abstract:

Competencies required for the teacher of social materials in light of the necessary educational requirements for the care of the talented (future vision).Attention to the numbers of community leaders from the priorities that must be focused on the educational field, and talented are the important segment that must be cared for, and provide all the necessary means and requirements to develop the skills of this segment.There is no doubt that the talented student teacher is supposed to possess knowledge and performance competencies commensurate with his duties in building the personality of the talented student, and developing his talent, preparations, tendencies and attention to them according to the systematic programs for this purpose, so the teacher of social materials should enjoy teaching competencies required to teach talented students.Therefore, the researcher decided to study the necessary competencies for the teacher of social materials in light of the educational requirements of the talented, because the efficiency is the ability to perform the work effectively.The researcher prepared a list of the necessary educational requirements to teach the talented, and presented to the arbitrators, and they were approved after the amendment of some paragraphs, and applied, and processed statistically, and analyzed the results, and reached several recommendations, if applied to promote the educational reality of the talented. It has undertaken field studies that will prepare special programs for the development and development of talents of talented students.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

التربية الخاصة تقوم على اساس تلبية حاجات الاشخاص التربوية الذين ينحرفون عن المتوسط الى اقصى درجة ممكنة تسمح بها قدراتهم وامكاناتهم . لذا فان تربية الموهوبين والمتفوقين وتلبية حاجاتهم التربوية والنفسية التي يحتاجونها يجب ان لا تعتبر مناقضا لمبدا تكافؤ فرص الجميع .

كونهم موهوبون او متفوقون او متميزون او مبدعون لا يعني انتفاء المشكلات من حياتهم القوانين والتشريعات والانظمة ووسائل التقويم والبرامج التربوية في مجال الاعاقة تظهر حماسا اكثر من الحماس في مجال التميز والتفوق .

ان السبب في ذلك يعود الى الشعور بالالتزام الاخلاقي تجاه الفئات المعوقة من قبل المهنيين فالموهوب او المتفوق لا يحمل الوصمة الاجتماعية ولا الرفض والتميز الاجتماعي الذي يلاقيه الاشخاص المعوقون .

الموهوبون فئة بالغة الاهمية في المجتمع والاهتمام بها وتوفير كافة المستلزمات والاساليب التي من شانها تنمية قدراتهم وقابليلتهم العلمية تعود بالنفع على المجتمع باكمله لانهم قادة المجتمع المتميزون المفكرون المتفوقون لذا علينا الاهتمام بالقائمين على تربية الموهوبين ورعايتهم وتنمية استعداداتهم وميولهم وتوجيهها بما يضمن تطور المجتمع باكمله وهؤلاء هم معلمو الموهوبين والكفايات التي يجب ان تكون لديهم لذا تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما هي الكفايات اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية(التاريخ) في ضوء المتطلبات التربوية اللازمة لرعاية الموهوبين ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

هناك العديد من المصطلحات التي وردت في بعض المؤلفات مرادفة للتفوق مثل التميز ،العبقرية يختلف الباحثون في ايجاد تعريف محدد ويعود اختلافهم في تعريف الموهبة والتفوق لتركيز بعضهم على التفوق في القدرة العقلية العامة ، في حين يركز اخرون على القدرات الخاصة او التحصيل الاكاديمي او الابداع او بعض الخصائص والسمات الشخصية ، البعض يؤيد اختبارات الذكاء الفردية المقننة او اختبارات القدرات الخاصة المقننة اما البعض الاخر فيؤكد على اهمية اللجوء الى تقديرات المعلمين والانتاج السابق والاعتماد على اراء الوالدين ،كما ان هناك اختلاف حول المجموعة المرجعية التي يجب اعتمادها في تحديد الموهبة . (انيس،١٩٩٩، ٣١).

كان الفرد يعتبر موهوبا اذا كان اداؤه اعلى من ١/ من المجتمع المدرسي مقاسا باختبارات الذكاء او التحصيل التقليدية المقننة ثم ظهرت ابحاث لعلماء مثل ثورندايك ، ثيرستون تؤكد على وجود عدد من القدرات على شكل عوامل طائفية هي المسؤولة عن الذكاء ، فاقترح ثورندايك ما يسمى بالذكاء الاجتماعي ، الذكاء المادي ،الذكاء المجرد واقترح ثيرستون المعاني اللفظية، القدرة العددية ، الاستدلال ، سرعة الادراك ، القدرة المكانية ، الذاكرة ، الطلاقة اللغوية (شحاته،١٩٩٣،٣٤).

ظهر مصطلح التفكير التباعدي (Divergent thinking) وهو قدرة الفرد على انتاج استجابات متنوعة ومرنة وفيها ابداع مقابل التفكير التقاربي (Convergent thinking) .

يعتقد البعض ان الاطفال الموهوبون والمتفوقون لا يحتاجون الى اهتمام خاص لانهم سيتدبرون امورهم بانفسهم ويكونون متقدمين على اقرانهم دون اي برامج او اجراءات معينة .

ان الاطفال الموهوبين والمتفوقين يحتاجون الى خدمات التربية الخاصة شانهم في ذلك شأن اقرانهم من فئات الاعاقة المختلفة ولكن على العكس من الاعاقة التي تنصب على البرامج الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية للحد من انتشارها وتخفيف اثارها . فأن البرامج الموجهة للاطفال الموهوبين والمتفوقين تسعى الى تنمية مواهبهم وقدراتهم والعمل على زيادتها .

وحاجة المتفوقين الى برامج التربية الخاصة تزداد في حالة الاطفال ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني فانهم يحرمون من اظهار تفوقهم وموهبتهم فلا يساهمون في تقدم المجتمع ورفاهيته .(مغراوي،٢٠٠٨،٦٦)

ما المقصود بالموهبة والتفوق؟

هناك مصطلحات وردت في بعض المؤلفات مرادفة للتفوق مثل: (التميُّز، العبقرية). يختلف الباحثون في إيجاد تعريف محدد، ويعود اختلافهم في تعريف الموهبة والتفوق لتاكيد بعضهم على التفوق في القدرة العقلية العامة، في حين يبين آخرون على القدرات الخاصة أو التحصيل الأكاديمي أو الإبداع أو بعض الخصائص والصفات الشخصية. يؤيد البعض اختبارات الذكاء الفردية المقننة، أو اختبارات القدرات الخاصة المقننة، أو التحصيل الأكاديمي، والبعض الآخر يؤكد على أهمية اللجوء إلى تقديرات

المعلمين، والإنتاج السابق، والاعتماد على آراء الوالدين. كما أنَّ هناك اختلاف حول المجموعة المرجعية التي يجب اعتمادها في تحديد الموهبة. (سعادة،١٩٨٥، ٥٤)

مدخل إلى الموهبة والتفوق:

كان الفرد يعتبر موهوباً إذا كان أداؤه أعلى من ١% من المجتمع المدرسي، مُقاساً باختبارات الذكاء أو التحصيل التقليدي المقنن.

ظهرت أبحاث لعلماء مثل ثورندايك، وثيرستون، تؤكد على وجود عدد من القدرات على شكل عوامل طائفية هي المسؤولة عن الذكاء، فاقترح ثورندايك ما يسمى بـ(الذكاء الاجتماعي، الذكاء المادي، والذكاء المجرد)، واقترح ثيرستون (المعاني اللفظية، القدرة العددية، الاستدلال، سرعة الإدراك، القدرة المكانية، الذاكرة،

على الحد من الطلاقة اللغوية). ومما سبق ذكره، نستدل على أنَّه تم استبعاد العامل العام (الذي اقترحه سبيرمان). (جمال الدين والحديدي،١٩٩٧، ٢٣).

ظهر مصطلح (التفكير التباعدي) Divergent Thinking، وهو قدرة الفرد على إنتاج استجابات متنوعة ومرنة وفيها إبداع، مقابل (التفكير التقاربي) Convergent Thinking، والذي تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية، إذن فاختبارات الذكاء لابد من أنْ تتطرق لقياس الإبداع أو الأصالة أو التفكير المنتج.

الأطفال الموهوبين والمتفوقين لا يحتاجون إلى اهتمام خاص، لأنَّهم سيتدبرون أُمورهم بأنفسهم، ويكونون متقدمين على أقرانهم دون أي برامج أو إجراءات معينة، هذا ما يقوله البعض. إنَّ الأطفال الموهوبين والمتفوقين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة، شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من فئات الإعاقة المختلفة، ولكن على العكس من الإعاقة التي تنصب فيها البرامج الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصاديةانتشارها والحد من آثارها، فإنَّ البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين والمتفوقين تسعى إلى تنمية مواهبهم وقدراتهم، والعمل على زيادتها. (ابراهيم،١٩٩٢، ٢٩).

حاجة المتفوقين إلى برامج التربية الخاصة تزداد في حالة الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدنيين، فهم يحرَمون من إظهار تفوقهم وموهبتهم، فلا يساهمون في تقدُّم المجتمع ورفاهيته.

التربية الخاصة تقوم على أساس تلبية حاجات الأشخاص التربوية الذي ينحرفون عن المتوسط إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها قدراتهم وإمكاناتهم، إذن تربية الموهوبين والمتفوقين وتقديم الاحتياجات التربوية والنفسية التي يحتاجونها يجب أنْ لا تعتبر مناقضاً لمبدأ تكافؤ فرص الجميع. (شكري،١٩٩٠، ٧٧).

كونهم موهوبين أو متفوقين أو مبدعين، لا يعني انتفاء المشكلات من حياتهم، إذ إنَّ القوانين والتشريعات ووسائل التقويم والبرامج التربوية في مجال الإعاقة تُظهِر حماساً أكثر من الحماس في مجال الموهبة والتميز، إنَّ السبب في ذلك يعود إلى الشعور بالالتزام الأخلاقي تجاه الفئات المعوقة من قبل المهنيين، فالموهوب أو المتفوق لا يحمل الوصمة الاجتماعية ولا الرفض والتمييز الاجتماعي الذي يلاقيه الأشخاص المعوقين. (بطرس،٢٠١٠، ٤٣١)

تحديد المصطلحات:

الكفاية :هي "القدرة على عمل شيء بفعالية واتقان وبمستوى من الاداء وباقل جهد ووقت وكلفة وقد تكون الكفاية معرفية وقد تكون ادائية والكفاية المعرفية تكون منطلقا واساسا للكفاية الادائية .والاخيرة تشير الى عمليات واجراءات يمكن ملاحظتها وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها" . (مرعي والحيلة،٢٠٠٢، ٣٤٣)

ويعرفها احمد خليل :بانها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم . (احمد خليل،١٩٨٩، ٥٥).

وتعرفها سهيلة ابو السميد:بانها قدرة المعلم على اداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الاتقان لتحقيق النتائج المطلوبة في مستوى التلاميذ . (سهيلة،١٩٨٥،٣٣).

الموهبة : كما ورد في المعجم الوسيط تعني الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن او نحوه.

يعرف التشريع التربوي الامريكي الموهوبون والمتفوقون هم الاشخاص الذين يظهرون قدرات ادائية عالية ومتميزة تدل على التفوق في المجالات المعرفية والابداعية والفنية والقيادية او في مجالات اكاديمية محددة ويحتاجون الى خدمات او نشاطات لا توجد عادة في المدارس وذلك من اجل توفير الفرص اللازمة لتطوير تلك القدرات الى اقصى حد ممكن.

ويبين ريترولي بان التميز لدى الموهوب ياتي من تقاطع ثلاث حلقات من السمات الانسانية وهذه السمات هي قدرة عقلية فوق المعدل ودرجة عالية من الالتزام بالمهمة ودرجة عالية من الابداع وذلك ما اسماه بمفهوم الحلقات الثلاث للتميز.

يمكن للباحثة التوصل للتعريف الاتي

الكفاية هي عبارة تصف الاداء المتوقع من المعلم Expected performance والذي يعكس مجموعة الافكار والمهارات والاتجاهات التي تعتبر شرطا لنجاح العملية التعليمية عندما يؤديها المعلم باتقان تصبح كفاءة وتظهر من خلال الاداء الفعلي للمعلم اثناء الموقف التعليمي .

اهداف الدراسة :

- تحديد قائمة المتطلبات التربوية اللازمة لرعاية الموهوبين .
- تحديد عدد الكفايات التربوية اللازمة لمدرس المواد الاجتماعية.
- التعرف على درجة اهمية هذه الكفايات من خلال اراء المختصون بالتربية ومناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية والمشرفون ومعلمو التاريخ وتحديد الارتباط بين هذه الاراء .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على مدرسي المواد الاجتماعية في مدارس الموهوبين في العراق في محافظة بغداد .

مناهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لامكانية وصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الممارسات السائدة وتفسير البيانات .

المتطلبات التربوية للموهوبين:

يمكن التنبؤ بالأداء المستقبلي للفرد من خلال درجة الذكاء، التي تمكننا من تقدير الأداء، ولها أهميتها، إلَّا إنَّها ليست أهم العوامل، بل هناك عوامل أُخرى تقرر قدرة الفرد على التعايش مع المجتمع، وبما أنَّ درجة الذكاء ليست ثابتة بل متغير بفعل المران والتدريب، فالدراسات التربوية تؤكد أنَّ ٩٠% من الأفراد يكتسبون الكفاءة العقلية الضرورية للحياة وتطوير المستوى العلمي والدراسي، والعمل عن طريق عمليات التعلم ة والمخطط لها مسبقاً بالمدرسة بشكل منظم .

هناك فئة من الأفراد تتميز بالموهبة والتفوق، يتميزون عن أقرانهم في أكثر من اتجاه أو محور مما يرتبط بالنشاط الإنساني، هذه الفئة تحتاج إلى توفير كافة الظروف والإمكانيات لتطوير قدراتهم، وتنمية مهاراتهم العقلية، وإمكانياتهم الفائقة. إنَّ التقدم العلمي الفعلي هو استثمار العقول وبشكل خاص عقول الموهوبين، والاستفادة منها، للنهوض إلى مصافِ الدول المتقدمة.

ويمكننا أنْ نقول: إنَّ الخطوة الأُولى للتقدُّم العلمي، هي حديد المتطلبات التربوية للموهوبين بدايةً لبرنامج تربوي يعالج المعوقات المعرفية والنفسية والمجتمعية، وتقديم برامج منظمة للموهوبين بما يتلاءم مع تفوقهم العلمي. (صلاح واخرون،١٩٩٥،١١٥).

قامت الباحثة بوضع قائمة خاصة بالمتطلبات التربوية للموهوبين، لتكون مصدراً رئيسياً من مصادر اشتقاق الكفايات الازمة لمعلمي التاريخ:

في مجال تربية المتميزين والموهوبين، نجد اهتماماً واضحاً لتهيئة كل الظروف والإمكانات التي تهيئ بيئة تعليمية تلاءم قدرات وذكاء فئة الموهوبين، وتمثل ذلك الاهتمام في عدد من النماذج التعليمية التي أشارت إليها الباحثة فيما يلي:

١- أُنموذج بيرد للمرحلة الثانوية للموهوبين:

يعتمد هذا النموذج في الأساس على المنهج الانتقائي لتعليم الموهوبين، والذي يطبق أفضل صور لإسراع وإثراء حاجات الموهوبين المختلفة وذوي القدرات العالية في المرحلة الثانوية، ويمكن اعتبار هذا النموذج شاملاً، لأنَّه يعمل على إظهار الطلاب لقدراتهم ومواهبهم في نطاق واسع من المراجع والمجالات المختلفة، مثل مجال العلوم والرياضيات ومجال الدراسات الاجتماعية.

هناك العديد من الدول تقدم بمدارسها برامج لتشجيع المتفوقين والموهوبين، وتطوير مستواهم التحصيلي، فمثلاً يتم تزويد المعلم بكتب للتعليم والتدريس الفردي لمساعدة الطالب على التعمق في فحص وتمحيص المعلومات التي استنتجوها، وتسمح بعض المدارس بنقل الطلاب المتفوقين لصف دراسي أعلى بسرعة، كما توجد مدارس أُخرى تعد نشاطات أكاديمية خاصة بالطلاب المتفوقين الموهوبين خارج الصف الدراسي، وذلك تحت إشراف اختصاصيين متمرسين في المادة.

٢- الأُنموذج الإثرائي للمصفوفات:

صمم أبراهام هذا النموذج ليلائم من تظهر عليهم علامات مبكرة للموهبة للتميز في المستقبل.

٣- أُنموذج بناء منهاج مختلف للمتميزين (الشبكة):

وهو أُنموذج يسهل مهمة مطوري المناهج من تطوير مناهج شاملة مترابطة وموحدة، تقود نحو تدريس وتعليم الموهوبين، هذا المنهاج المختلف هو إدراك خصائص الموهوبين، وتزويدهم بمعززات أو ممارسات عملية لهذه الخصائص، ومن ثم توسيعها إلى مستويات تطورية أعلى.

هناك بعض الدراسات العربية اهتمت بتعليم الموهوبين، مثل (دراسات حسن شحاته)، إذ هدفت الدراسة إلى حصر التنظيمات المنهجية التي يرى المتخصصون التربويون أنَّها تصلح للطلاب الموهوبين.(شحاتة،٤٥،١٩٩٣).

ودراسة (يسرية محمود) برصد الاتجاهات الحديثة والمعاصرة العالمية في مجال تعليم ورعاية الموهوبين.(يسرية،١٩٩٧، ٤٣).

أُقيم المؤتمر الأول للتربية الخاصة عام ١٩٩٥م، وقد قدمت لجنة التفوق والموهبة فيه مقترحات لرعاية الموهوبين رعايةً شاملةً، تقوم على أُسس إثراء المناهج الدراسية المتوافرة في إطار ظروف المجتمع.

الكفايات الضرورية لمعلم الطالب الموهوب:

لا شك أنَّ معلم الطالب الموهوب يفترض أنْ تكون لديه كفايات معرفية وأدائية تتناسب مع المهمة الكبيرة الموكلة إليه، والكفاية هي المقدرة على أداء العمل أو المهمة بفاعلية واتقان للمادة العلمية او اكتساب المهارات ،كما انها تعني قدرة الطالب على ترجمة ما تعلمه في مواقف في حياته عملية وفعلية بناء على قدراته الذاتية وعلى امتلاكه للحقائق والمعلومات بطرق مختلفة تشير الى حسن الاداء واثارة التفكير بعمق لتصبح المعرفة جزءا من سلوكه . (شاهين ،٢٠٠٩، ٨٩)

ويمكن تحديد الكفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والتي يمكن تحديدها وفق الأهداف العامة المرغوب تحقيقها من قبل الجهة التعليمية المسؤولة في مجال رعاية الموهوبين، لذا يجب تحديد قوائمهم الكفايات مسبقاً وبصيغة إجرائية حتى يمكن على ضوئها تحديد الاحتياجات التدريسية للفئة المستهدفة من التدريب .

من بين أهم الكفايات التي يجب أنْ يمتلكها مدرس الطالب الموهوب ما يلي:

الكفايات المهنية المرتبطة بالمادة العلمية .

الكفايات المهنية المرتبطة بالمواقف التعليمية .

الكفايات المهنية المرتبطة بادارة الصف .

الكفايات المهنية التي ترتبط بالمسئولية التربوية والاخلاقية للمهنة . (سليمان،٢٠١٥ ، ٢٢٣)

- يتعرف على طرائق وأساليب متنوعة لاكتشاف الموهوبين.
- من خلال معرفته بالخصائص النفسية والعقلية تتكون لديه نظرة ثاقبة وفراسة في تمييز الموهوبين عن غيرهم.
- يتميز معلم الموهوب بالصبر والقدرة على التحمل لتلقي اسئلة الطالب الموهوب باهتمام والاجابة عنها بلا ضجر او ملل .
- له دراية واسعة بانماط التفكير مثل التفكير الناقد والتفكير المنطقي والاستدلالي والابداعي .
- له معرفة بطرائق تنمية التفكير والتعلم التنافسي والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي .
- يجيد تطبيق طرائق التدريس التي تثير الموهوب مثل طريقة حل المشكلات والعصف الذهني والاستقصاء .
- يكون متفهما للواقع وحاجات الطالب الموهوب قادرا على تقديم الاسئلة الواقعية المقنعة وربط المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي مع حياة الطالب وتفكيره .
- يكون متمكنا من استخدام احدث الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي تساهم في تنمية وتدريب التفكير .
- يمتلك مهارات القياس المتنوعة مثل الملاحظة ،المقابلة ،الاختبارات بانواعها ، استمارات تقويم التعلم الذاتي والاقران .
- يتعرف على طرق التقويم البديلة اضافة الى الطرق الاساسية المعروفة .
- يكون متمرسا في صياغة الاسئلة واسلوب توجيهها وتلقي الاجابات من الطلاب الموهوبين ومناقشتها .

(بطرس، ٢٠١٠، ص٤٩١).

الفصل الثالث :

صدق الاستبيان:

لتحديد مدى ملاءمة الاستبيان وصدقه الظاهري، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الخاصة وتدريس الاجتماعيات، وفي ضوء آراء المحكمين، تم إجراء تعديل في صياغة عدد من الكفايات، وتم وضع الاستبيان بشكله النهائي.

تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس والموجهون والمعلمون في مجال التربية الخاصة في جمهورية العراق (محافظتي بغداد) إلى جانب عدد من الأساتذة والتربويين والمشرفين.

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على أفراد العينة، إذ استغرق تطبيق الاستبيان ثلاثة أشهر، نتيجة عدم توافر أو انشغال العينة، وعدم اقتناع البعض بجدوى البحوث التربوية، بشكل خاص من فئة المعلمين غير المتخصصين، إضافة إلى بعض الموجهين، وذلك يُشير إلى ضرورة الاهتمام بفئات المعلمين والموجهين في مجال التربية الخاصة، عن طريق إصدار كُتيبات أو نشرات معينة أو عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل لزيادة وعي العاملين في مجال التربية الخاصة بأهمية هذه الكفايات ومن ثم تدريبهم عليها.

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ نتائج الاستبيان في (جداول، وذلك لحساب تكرارات الاستجابات والنسبة المئوية لكل كفاية، وقد تم حساب الوزن النسبي لكل كفاية من الكفايات التربوية، وقد استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية SPSS للتوصل إلى النتائج.

تحليل البيانات:

لمَّا كان الهدف الأساسي من البحث هو تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة (الموهوبين)، تم بيان الوزن النسبي لكل كفاية من الكفايات بمعلمي الموهوبين، وتم حصر التكرارات التي تُعبِّر عن اختيار أفراد العينة للمستويات أمام كل كفاية، ثم حساب النسبة المئوية لهذه الاختبارات، وحساب الوزن النسبي لكل كفاية، وذلك للإجابة عن التساؤلات.

جدول : كفايات معلم الموهوبين (ن = ٥٠)

ت	الكفايا	هام جداً		هام		قليل الأهمية		الأهمية النسبية	الوزن النسبي
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٢.		٤٤	٨٨	٦	١٢			٢،٨٨	٩٦
٣.		٤٥	٩٠	٣	٦	٢	٤	٢،٨٦	٩٥،٣٣
٤.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٥.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٦.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٧.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٨.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٩.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
١٠.		٤٩	٩٨	١	٢			٢،٩٨	٩٩،٣٣
١١.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
١٢.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
١٣.		٤٨	٩٦	١	٢	١	٢	٢،٩٤	٩٨
١٤.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
١٥.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
١٦.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
١٧.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
١٨.		٤٥	٩٠	٥	١٠			٢،٩	٩٦،٦٧
١٩.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٢٠.		٤٩	٩٨			١	٢	٢،٩٦	٩٨،٦٧
٢١.		٤٩	٩٨	١	٢			٢،٩٨	٩٩،٣٣
٢٢.		٥٠	١٠٠					٣	١٠٠
٢٣.		٤٧	٩٤	٣	٦			٢،٩٤	٩٨

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يُظهر الجدول الخاص بالموهوبين، والذي يشتمل على (٥٠) كفاية ما يأتي:

- **أولاً:** ظهرت نسبة الاتفاق بنسبة ١٠٠% إلى الكفايات ذات التسلسل: (١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠).
- **ثانياً:** ظهرت نسبة الاتفاق وبنسبة تزيد عن ٩٠% إلى الكفايات ذات التسلسل: (٢، ٣، ١٠، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٥٢).
- **ثالثاً:** بقياس نتائج الجداول بدرجات المحك المقترحة، نجد أنَّ نسب الاتفاق بنسبة ١٠٠%، تمثلت في (٣٧) كفاية بنسبة ٩٦،٨٢% من الكفايات، كذلك نسبة اتفاق تصل إلى أكثر من ٩٠% لـ(١٦) كفاية وبنسبة ٣٠،١٨%، فيما لم توجد نسبة أقل من ٩٠%، مما يُشير إلى حصول كفايات هذا المحور على نسب اتفاق عالية تتراوح ما بين كفايات مطلقة (شديدة الأهمية) وكفايات هامة.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

١- فئة الموهوبين هي فئة القادة والمتميزين المؤثرين في تطور المجتمعات فتوجيه الاهتمام لهم مسالة في غاية الاهمية .

٢- اعداد المدرسين والاهتمام بتطوير كفاياتهم العلمية والادائية والاجتماعية ومهارات التطبيق لديهم لانهم هم بناة القادة ومربيهم ومدربيهم والمشرفين على مراحل نمو مواهبهم وتوجيهها توجيها علميا سليما .

٣- وضع برامج خاصة مخطط لها مسبقا نظرية وعملية تتضن تطوير المهارات العقلية للموهوبين .

٤- تحديد الوسائل التعليمية والمعينات التدريسية والتقنيات التربوية المناسبة للتطور العلمي العملي للموهوبين .

التوصيات:

١. يهتم هذا البحث بتلبية المتطلبات التربوية هذه، لما لها من ضرورة هامة لتطوير المواقف التعليمية، وتُعتبر الكفايات سبيل لتحقيق تلك المتطلبات.

٢. يؤكد البحث الحالي على أهمية الكفايات الخاصة بالموهوبين في ضوء آراء خبراء التربية من التدريسين في كليات التربية والمعلمون في مجال التربية.

٣. يجب التأكيد على تضمين مجموعة الكفايات المقترحة في برامج إعداد الطالب المعلم.

المقترحات:

١. إعداد دراسة حول أهمية رعاية الموهوبين في ضوء التطور الحديث في مجال طرائق التدريس.

٢. دراسة كفايات معلم الموهوبين في ضوء متطلبات التربية التاريخية الحديثة.

٣. اعداد دراسة حول المحنوى التعليمي المتضمن للبرامج الحديثة لتنمية المهارات العقلية يكون خاص لرعاية الموهوبين وتطوير قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .

المصادر

- إبراهيم عباس الزهيري، إعداد معلم الفئات الخاصة في منظور غير تصنيفي، دراسة تقييمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، دمياط، المنصورة، ١٩٩٢.
- أحمد خليل محمد حسن، فعالية برنامج لتنمية كفاءة مدرسي العلوم للتعرف على التلاميذ الموهوبين ورعايتهم، صحيفة التربية، جمعية المكتبات المدرسية، مجلة ٢١ أُكتوبر، القاهرة، ١٩٨٩، ص٥٥.
- أنيس الجروب، نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، دار الشروق، عمَّان–الأُردن، ١٩٩٩، ص٣١.
- جمال الدين ومنى الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، عمَّان–الأُردن، مكتبة الفلَاح، ١٩٩٧، ص٢٠.
- جمال الدين ومنى الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، عمَّان–الأُردن، مكتبة الفلَاح، ١٩٩٧، ص٢٠.
- حسن شحاته، أساسيات التعليم الفعّال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة، ١٩٩٣.
- رشدي أحمد طعيمة وحسين غريب، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي: دراسة ميدانية وبحوث مؤتمر إعداد معلم التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٦، ص٣٠٥.
- رشدي أحمد طعيمة، المعلم: كفايته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٥. سعادة،د يوسف جعفر، تطوير برامج الاعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية ،دار القلم، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ .
- سعادة،د يوسف جعفر، تطوير برامج الاعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية ،دار القلم، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ .
- سليمان ، علي محمد ،اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافية ،ط١ ، عمان ، ٢٠١٥ .
- سهيلة عيسى أبو السميد، إعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع والكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالأُردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٥.
- شاهين ،عماد ،مبادىء التعليم المدرسي للاهل والمعلمين ،ط١ ،بيروت ، ٢٠٠٩ .
- شكري سيد أحمد ووضمة أحمد السويدي، الاحتياجات التدريسية وأولوياتها لدى معلمي التربية الخاصة في دولة قطر، مؤتمر إعداد المعلم: التراكمات والتحديات، ١٩٩٠، ص٩٧٧.
- صلاح مراد وآخرون، تصوير مقترح لرعاية المتفوقين والموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي (من الصف الرابع الابتدائي حتى الثالث الإعدادي)، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة: نحو تربية خاصة أفضل، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٥، ص١١٥–١٢٣.
- عبد اللطيف عبد القادر، التربية الإبداعية في التصور الإسلامي، سلطنة عُمان، ٢٠٠٤.
- كمال حسن بيومي، اتجاهات وتجارب عالمية حول تعلم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منها في مصر، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة، ٢٠٠٠.
- محمد أمين المفتي، إعداد معلم الموهوبين والمتفوقين، المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٩–٣٢.
- مغراوي،عبد المؤمن محمد عبدة ،اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ،بيروت،٢٠٠٨.
- وزارة التربية والتعليم، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، القاهرة، ١٩٩٥، ص٣٧.
- يحيى عطية سليمان وإمام مختار حميدة، تنمية الإبداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٣، ١٩٩٤، ص٢٢–٥٠.

- يسرية علي مجمود، الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم الموهوبين، مجلة العلوم التربوية، السنة الثانية، العدد الرابع، ١٩٩٧، ص١٤٣-١٨٥.
- From the world book multimedie Encyclopedia (TM)(C)1996 world book INC ,525,Monro,11,60661.
- Hall.G,and Jones,H,I,Competency Based Education A-Process for the improvement of Education ,,U,S,A.New Gersy,EngleWood Eliffs Prentic-Hall 1nc,P11.